

المدخل

يعرض كتاب الحياة بين الحيوانات استخدام التنويم المغناطيسي في الارتداد الروحي. عمل ثلاثة عقود من الأبحاث الذاتية وتطور تقنيات التنويم المغناطيسي السريرية التي تساعد الزبائن على النفاذ إلى ذكريات أرواحهم عمّا بعد الموت. هذا يعني تحقيق غيبة الوعي الفائق، وذلك لاسترجاع الوجود الشخصي الخالد، وهو هدف هذا الكتاب. وإذا أعلننا توقعاتنا، فإن الناس العاديين قادرين على إيجاد أجوبتهم الخاصة لأسئلة الشيخوخة: (من أنا؟) و (لماذا أنا هنا؟) و (من أين أتيت؟).

مهمة هذا الكتاب هي شرح سؤال: (كيف يمكن فعل ذلك؟)، وذلك كدليل إرشادي خطوة بخطوة إلى ما وجدته التقنيات الأكثر فعالية للوصول إلى ذكريات الزبائن الخالدة عن حياتهم في عالم الروح. كما يهدف هذا الكتاب إلى أن يكون مرجعاً في طريقة التنويم المغناطيسي للمحترفين، حيث يحتوي مواد لم تطبع من قبل في كتابي رحلة الأرواح^(١) ومصير الأرواح. سوف تروق للقراء الذين أعجبوا بكتابي السابقين المواد الإضافية والأسئلة التي استعملتها كي أثير الرؤى الروحية. وتمثل الكتب الثلاثة مجتمعة ثلاثية بحثية عن معلومات ما بعد الحياة.

أملّي أن يتمكن القارئ من الحصول على فهم أعمق للعملية التي أدعوها بالارتداد الروحي؛ وأن يتحمسوا كي يقوموا بارتداد الحياة بين الحيوانات على يد معالج محترف.

لقد بدأت مهنتي كمعالج تقليدي، ولكنني بعد أن بدأت ممارسة ارتداد الحياة السابقة، اكتشفت أخيراً الطرائق اللازمة لتوجيه ارتداد الحياة بين الحيوانات. وبينما أقترّب من التقاعد بعد أن أجريت آلافاً من حالات الارتداد الروحي، أدرك أن

١- رحلة الأرواح (دراسات لحالات عن الحياة بين الحيوانات): صادر عن دار علاء الدين للنشر.

الوقت حان لتدريب المعالجين الآخرين على فن معالجة الحياة بين الحيوانات الذي أثبت فعاليته على مدى الستين.

في عام ١٩٩٩ بدأت العمل مع جمعيات مختلفة للتتويم المغناطيسي الاحترافي في أنحاء البلاد، وقد أعطتني موافقتها في أن أجري حلقة دراسية عن الحياة بين الحيوانات لعدة ساعات. لكنني علمت وشيكاً أن الأمر يتطلب ثلاثة أو أربعة أيام لتدريب الآخرين على هذا العمل الشاق. فيما بعد تبرعت الجمعية الوطنية للعلاج بالتتويم المغناطيسي باستضافة المؤتمر المخصص بأكمله لمنهج الحياة بين الحيوانات بشرط أن أقوم بإدارة التدريب.

في أيلول عام ٢٠٠١، وبعد أسبوع من الهجمات على الولايات المتحدة، عقد أول مؤتمر لإعطاء شهادات تدريب في مجال الحياة بين الحيوانات في ساحل فرجينيا. ذلك الوقت كان مناسبة ميمونة لبرنامج التتويم المغناطيسي الجديد لاكتشاف الروح. تضمن المقرر التعليمي المكثف نحو أربعين ساعة من حلقات العمل والمحاضرات وجلسات التمرين تحت الإشراف، والتي تذهب إلى دراسة ما وراء الحياة السابقة. أدين للجمعية بالكثير من الامتنان لبعد نظرهم والدعم الذي قدموه لدفع مؤتمر الحياة بين الحيوانات والمؤتمرات الأخرى التي تلتها.

في ذلك الوقت أدركت مدى الحاجة لمنظمة مهمتها الأساسية تطوير الارتداد الروحي إلى ما بعد الحياة. في عام ٢٠٠٢ أسست جمعية الارتداد الروحي بمساعدة مجموعة من المعالجين بالتتويم المغناطيسي، وهي مختصة بالحياة بين الحيوانات. تألفت هذه المنظمة التدريبية من معالجين مختصين بالحياة بين الحيوانات تركزوا لتطوير الدراسات والممارسة لرد الزبائن إلى عالم الروح بين حيواتهم على الأرض. أحد الأهداف الأساسية لهذه الجمعية كانت أن تكون قاعدة مرجعية لمنظمة أكبر محلية ودولية.

إن كنت أحد المهتمين بمعرفة تاريخك الروحي، فأنا أحثك أن تسعى إلى تركيزات جيدة لدى البحث عن معالج محترف بالتتويم المغناطيسي، وأن تلقى تدريباً معترفاً به في مجال الحياة بين الحيوانات. إن كان هذا الشخص غير متوافر في منطقتك، قد يكون ضرورياً أن تقطع مسافة ما، وصدقني أن الأمر يستحق

ترحالك. من الضروري أن تجد ممارساً جيداً يملك العاطفة الكافية لمساعدة الناس لكشف ذكريات أرواحهم ما وراء الحياة؛ وأن يمتلك الحساسية لمتطلباتك الخاصة. عند الارتداد الروحي يتوحد العلاج بالحياة بين الحيوانات مع الحياة السابقة، لذا على المعالج أن يكون متمكناً من علم ما وراء الطبيعة كي يكون بوسعه تحليل التأثيرات الكارمية في وجود الزيون من المنظور النفسي والتاريخي. أقترح أيضاً على جميع الناس ترتيب مقابلة أولية أثناء بحثهم عن معالج محترف بالتنويم المغناطيسي.

بينما أخصص هذا الكتاب لإظهار أساسيات بحثي فيما وراء الحياة بطريقة تصنيفية، لا يعني هذا أنني أرغب في أن يواجه المعالجون بالارتداد الروحي متتالية صارمة من مراحل التنويم؛ بل في الواقع أعتبر أن هذه المواد قد تفيد أولئك الذين يرغبون في تطبيق طرائق أخرى للوصول إلى عالم الروح، وأعلم أن كل معالج يحمل أفكاره ومواهبه وتجربته الخاصة إلى ممارسة العلاج بالحياة بين الحيوانات. وأعتقد أن استعمال مقاربات مختلفة للعقل سيقوم بتحسين معرفتنا ومنظورنا لحياتنا الروحية.

سأقدم النصيحة بشأن قضايا معينة أشعر بالثقة من معلوماتي عنها، ولكن عوضاً عن أن أكون نظرياً وحسب، فقد حاولت أن تقتصر هذه المعلومات على المستوى العملي، وذلك كي أبسط قدر المستطاع الإطار المفهومي الذي يحتوي طرائقي التنويمية مع الزبائن. كلي آمال بأننا في بداية ما سيصبح حركة عالمية في القرن الواحد والعشرين لتقديم طريقة جديدة تؤمن استبصاراً روحياً جديداً لأنفسنا. بوسع المنافع العديدة للارتداد الروحي مساعدتنا لفهم غاية وجودنا الشخصي، وجعلنا أشخاصاً أفضل بامتلاكنا لهذه المعرفة.

كل شيء يحيط بنا
كل شيء تجاوزناه فافلين منه
كل شيء طمسناه دون إحساس به
كل شيء صاهفناه دون انتباه
له تأثيراته السريعة والمدهشة والغامضة

دي موياسان